

مطبوعات صوت الراعي



سفر التكوين

الجزء الأول



وعود الله لي

سلسلة الربيع والشتاء



قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

اسم الكتاب : سفر التكوين ج ١ "وعود الله لي"

الطبعة : الثالثة - ديسمبر ٢٠٠٧

الناشر : مطبوعات صوت الراعي

رسالة الفكر المسيحي للفتيان والفتيات.

جمع الحروف : مركز صوت الراعي للكتابة بالكمبيوتر.

ت: ٠٣/٥٩٠٣٥٢٩ - ٠٣/٥٩١٤٢٢١

" بدء الخليقة "

الكلمات الصعبة

- ✻ الغمز (٢) : المياه الكثيرة.
- ✻ جلد (٦) : المراد هنا سماء الطيور.
- ✻ بقلًا (١١) : النباتات التي يتغذى عليها الإنسان والحيوان.
- ✻ جلد (١٤) : المراد هنا سماء النجوم والكواكب.

أسئلة وتأملات

✻ في البدء خلق الله السماء والأرض ، وكانت الأرض خربة وخالية ، فبدأ الله يزينها ويجملها فخلق الله النور والسماء والبحار والأنهار وظهرت اليابسة بما عليها من نباتات وأشجار والشمس والقمر والنجوم والحيوانات البرية والبحرية والطيور بمختلف أنواعها وأشكالها وهكذا هيأ الله الأرض وزينها خصيصاً لاستقبال هذا الكائن المحبوب لديه وهو الإنسان.

١. ما هو شعورك بعدما خلق الله هذه الخليقة الجميلة من أجلك ؟
٢. اخص في جدول أيام الخليقة الستة وما خلقه الله في كل يوم ؟

✻ "في البدء خلق الله السموات والأرض" (١ع).
 كلمة "الله" في العبرية هي "الوهيم" وهي كلمة جمع ، مما يدل على وجود الثالوث القدوس.. كذلك في (٢٦ع) الله يقول:
 "نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا" فنجد الله يتحدث بصيغة الجمع مما يدل أيضاً على وجود ثلاثة أقانيم في الله الواحد.
 ✻ "وقال الله نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا" (٢٦ع).
 ✻ "فخلق الله الإنسان على صورته. على صورة الله خلقه" (٢٧ع).

خلق الله الإنسان على صورته ومثاله في العقل والنطق والفكر والحرية والإرادة والإبداع والابتكار والسلطان على الكائنات الأخرى والخلود.



٣. كيف يمكنك أن تكون صورة الله في بيتك ومدرستك ومع أصدقائك؟
✠ "وباركهم الله وقال لهم اثمروا وأكثروا واملأوا الأرض" (٢٨ع).
خلق الله الإنسان ذكراً وأنثى لينجبان، حتى ولو لم يسقطا في العصيان ، وليس كما ظن البعض أن الإنجاب جاء ثمرة للخطية.

✠ "إني قد أعطيتكم كل بقل يبزر بزرأ .. وكل شجر فيه ثمر .. لكم يكون طعاماً" (٢٩ع).
خلق الله الإنسان نباتياً، فلم يكن آدم وحواء يأكلان في الجنة سوى النباتات ، ولم يُصرَّح الله للإنسان بأكل اللحم إلا بعد الطوفان (تك ٩: ١-٣). هكذا نجد أننا في الصوم نأكل الطعام النباتي كفرصة للإنسان ليحيا على الطبيعة التي خلقه الله فيها .. ويكون ذلك الطعام خفيفاً على الجسد فيعطي فرصة أكبر للروح للتمتع بالعشرة مع الله .

✠ "ورأى الله ذلك أنه حسن" (ع ١٠، ١٢، ١٨، ٢٥).

✠ "ورأى الله كل ما عمله فإذا هو حسن جداً" (ع ٣١).

خلق الله كل شيء في هذه الخليقة طاهراً مقدساً سواء الإنسان أو الحيوان أو الطير أو النبات .. لكن الإنسان عندما يصنع الخطية هو الذي يشوّه هذه الصورة الجميلة التي صنعها الله .

تدريب

حاول أن تتأمل الطبيعة من حولك وترى الله فيها.

ملخص المبادئ

- ١- الله خلق كل هذه الخليقة الجميلة بما فيها من حيوانات وطيور ونباتات من أجلك لكي تحيا في الأرض فرحاً متهللاً.
- ٢- أنت مخلوق على صورة الله ومثاله في القداسة ، فاحرص على المحافظة على هذه الصورة الجميلة ولا تشوّهها.

الصلاة



يا رب أشكرك على هذه الخليقة الجميلة
التي صنعتها من أجلي . ساعدني أعيش
فيها مقدساً وأحافظ على كل شيء جميل
فيها وعلى صورتي الجميلة
التي خلقتني عليها .

"أحد في الفردوس"

الكلمات الصعبة

- ✻ المقل (١٢): صمغ عطري.
- ✻ حجر الجزع (١٢): من الأحجار الكريمة.
- ✻ حداقل (١٤): نهر دجلة.

أسئلة وتأملات

✻ "فاستراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل. وبارك الله اليوم السابع وقدمه" (٢ع، ٣). من البداية، أراد الرب أن يُعلم الإنسان أن يكون هناك يوماً يستريح فيه من كل أعماله، ويخصسه لعبادة الرب.

١. كيف يكون يوم إجازتك يوماً مثالياً تقضيه مع الرب يسوع؟
(حضور القداس في بداية اليوم - مدارس الأحد- زيارة المرضى والأقارب...)

✻ "وجبل الرب الإله آدم تراباً من الأرض. ونفخ في أنفه نسمة حياة" (٧ع). الإنسان في حقيقته هو مجرد تراب، لكن لما أعطانا الله روح حية من عنده، أصبح الإنسان كائن حي له قيمة كبيرة.

✻ "وأوصى الرب الإله آدم" (١٦ع). ومن محبة الله للإنسان أعطاه الوصية، فهو لم يخلقه وتركه وحده، بل أقام معه عهداً من خلال الوصية.. مثل كل أب يُحب ابنه فيوصيه وصية معينة، فتكون طاعة الابن للوصية دليلاً على محبته لأبيه وإخلاصه له.

٢. أكمل الآيات الآتية:

- ١- "يا ابني أعطني " (أم ٢٣: ٢٦).
- ٢- "الذي عنده وصاياي " (يو ١٤: ٢١).
- ٣- "فإن هذه هي " (١ يو ٥: ٣).

✻ "وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها. لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت" (١٧ع). خلق الله هذه الشجرة لتكون فرصة لآدم وحواء لكي يثبتتا طاعتهما للرب بعدم الأكل منها.



✠ "فدعا آدم بأسماء جميع البهائم وطيور السماء وجميع حيوانات البرية" (٢٠ع).
ميّز الله الإنسان عن كل الحيوانات بإعطائه العقل والروح الخالدة
وأيضاً السلطان على الخليقة كلها، و لم يكن آدم يشعر بالخوف
من أي حيوان.

٣. أذكر أمثلة لقديسين من كثرة عشرتهم مع الله، أخذوا
السلطان على الحيوانات المفترسة (كالأسود والثعابين).

✠ (ع ٢١ - ٢٤).

أسس الله سر الزيجة كسر مقدس فيه شركة حب بين الزوجين،
يُعين فيها كل طرف الآخر دون أن يتسلط عليه.

✠ "وكانا كلاهما عريانيين آدم وامرأته وهما لا يخجلان" (ع ٢٥).
كان آدم وحواء يعيشان في نقاوة وطهارة كما خلقهما الله، فلم
يشعرا بُعري الجسد، لأن ما يُخجل الإنسان في الحقيقة
ليس جسده، بل الفساد الذي دَبَّ فيه بسبب الخطية.

ملخص المبادئ

- ١- اجعل من يوم إجازتك يوماً جميلاً تقضيه مع الرب يسوع.
- ٢- تنفيذك لوصية الله هو دليل حبك له.

الصلاة

يا رب أشكرك لأنك لم تتركني وحدي، بل كأب
حنون أعطيتني وصيتك الجميلة التي بها أظهر لك حبي.

الأصاح الثالث

"سقوط الإنسان"

الكلمات الصعبة

٦-١ : الحية المخادعة.
٦-٢٤ : سقوط الإنسان
ونائج الخطية.

✠ نسلها (١٥): المراد "المسيح" له المجد.
✠ الكروبيم (٢٤): ملائكة.



✘ (ع ١ - ٦)

أ. كان سقوط آدم وحواء في الخطية على خمس مراحل، رتب هذه المراحل حسب حدوثها.

١- الإنسان يقبل فكر الخطية.

٢- التنفيذ الفعلي للخطية.

٣- الشيطان يعرض الخطية والإنسان يفتح حوار معه لقبول الخطية.

٤- فكر الخطية يولد الشهوة الرديئة في القلب.

٥- الشيطان يشكك الإنسان في وعود الله وكلامه.

ب. ماذا تستفيد من مراحل سقوط آدم وحواء في حروبك الروحية؟

ج. كان للخطية نتائج سيئة.. حاول أن تذكر هذه النتائج من خلال الأعداد: ٧، ١٠، ١٦، ١٩، ٢٤.

✘ "فقال آدم المرأة... هي أعطتني من الشجرة فأكلت" (ع ١٢).

✘ "فقالَت المرأة الحية غرتني فأكلت" (ع ١٣).

ألقي آدم اللوم على حواء، وألقت حواء اللوم على الحية.. لكن هذا لم يعفِ آدم وحواء من خطيتهما وطردا كلاهما من الجنة.. وهذا ينطبق على حياتنا، فكثيراً ما نلقي اللوم على الآخرين أو الظروف المحيطة بنا أو الشيطان.

✘ "وأضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها. وهو يسحق رأسك وأنت تسحقين عقبه" (ع ١٥).

هذا كان أول وعد من الله بخلص الإنسان.

فجاء السيد المسيح (نسل المرأة) يسحق رأس الشيطان) ويخلص الإنسان بعد أن أذله الشيطان. المسيح بفدائه أزال كل النتائج السيئة للخطية.. فقد أعاد للإنسان ثوب البر والقداسة (٧)، عادت علاقة الحب بين الإنسان والله بدلاً من الخوف منه (١٠)، حمل المسيح كل الآثام وأوجاعنا على الصليب (١٦ - ١٩).

✘ "وصنع الرب الإله لآدم وامراته أقمصة من جلد وألبسهما" (ع ٢١).

بالرغم من سقوط آدم وحواء في العصيان، فالرب مازال يحبهما ويعتني بهما فصنع لهما أقمصة من جلد الحيوان (جاء الجلد من ذبح حمل) وبذلك علم الله آدم وحواء الذبيحة كرمز لذبيحة المسيح على الصليب التي سترت عُري خطيتنا.

✘ "والآن لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة أيضاً ويأكل ويحيا إلى الأبد. فأخرجه الرب الإله من جنة عدن" (ع ٢٢، ٢٣).

لو أكل آدم من شجرة الحياة وهو في خطيته، فسيظل إلى الأبد فيها بدون خلاص.

✘ "فطرد الإنسان وأقام شرقي جنة عدن الكروبيم ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة" (ع ٢٤).

أصبح طريق الفردوس مغلقاً، إلى أن جاء السيد المسيح وفتح لنا طريق الحياة الأبدية بالصليب.

تدريب

إذا كنت تريد أن تقدم توبة صادقة، تَعَلَّم ألا تُثِقَ اللوم على الآخرين، بل عاتب نفسك واعترف بما فعلته أنت فقط.

ملخص المبادئ

- ١- لا تتحاور مع الشيطان عندما يعرض عليك الخطية، بل اطرِد فكر الخطية من أوله.
- ٢- المسيح بفدائه أصلح كل ما أفسدته الخطية فينا، فرفع عنا حكم الموت وجدد طبيعتنا الفاسدة.

الأصحاح الرابع

"قايين وهابيل"



١ - ٧ : الله يقبل تقدمة هابيل.
٨ - ١٦ : قتل هابيل.
١٧ - ٢٤ : أولاد قايين.
٢٥، ٢٦ : ميلاد شيث.

الكلمات الصعبة

- ✦ لندن (١٦) : أمام- حضرة.
- ✦ سُدْخِي (٢٣) : جرحي.

أسئلة وتأملات

✦ "وقالت اقتنيت رجلاً من عند الرب" (١٤).

كانت حواء تشعر أن قايين هو عطية من عند الرب، فهل نشعر نحن أيضاً أن كل ما نملك هو عطية من الرب نشكره عليها؟

✦ "قايين قدم من أثمار الأرض قرباناً للرب. وقدم هابيل أيضاً من أبقار غنمه... فنظر الرب إلى هابيل وقربانه. ولكن إلى قايين وقربانه لم ينظر" (٣٤-٥).

تقبل الله عطية هابيل على الرغم من أنه الأصغر، لأنه قدم أفضل ما عنده لكن قايين بخل على الرب ولم يقدم أفضل ما عنده.

١. ما هو أفضل شيء يمكنك أن تقدمه للرب لتُفرِح قلبه؟

٢. هل تضع الصلاة والإنجيل في مقدمة اهتماماتك اليومية أم أنك تترك الموضوع للظروف؟!

﴿ إن أحسنت أفلا رفع. وإن لم تحسن فعند الباب خطية رابضة وإليك اشتياقها وأنت تسود عليها ﴾ (٧٤).

عندما وجد قايين أن الرب قد رفض ذبيحته، اغتأظ من أخيه وسقط على وجهه. فعاتبه الرب بمحبة قائلاً له: إن كنت أحسنت أنت التقدمة كنت ساقبلها فترفع وجهك وتفرح فإن لم تحسن التقدمة فإني أرى خطية القتل واقفة عند باب قلبك تريد أن تدخل إلى أعماقك مع أنك تستطيع أن تسود عليها فلك أن تقبلها أو ترفضها.

٣. هل تفتح أنت باب قلبك لأي خطية يعرضها عليك الشيطان؟ كيف تغلق باب قلبك أمامه؟

﴿ وجعل الرب لقايين علامة لكي لا يقتله كل من وجده ﴾ (١٥٤).
الله دائماً يعطي فرصة للإنسان ويطيل أناته عليه لكي يتوب ويرجع إليه وهذا ما يُفرح قلبه.

﴿ فإني قتلت رجلاً لجرحي. وفتى لشدخي ﴾ (٢٣٤).
معنى هذه الآية أن لامك قتل قايين فإنا قايين من ثمرة عمله، فكما قتل هو أخيه. مات هو أيضاً مقتولاً "كما فعلت بفعل بك. عملك يرتد على رأسك" (عوبديا ١٥).

الصلاة

يا رب اعطني أن تكون أنت أول كل اهتماماتي
في بداية اليوم ... أقف معك في الصلاة لأخذ منك قوة
قبل مذاكرتي أجلس معك في الكتاب المقدس
قبل كل عمل أناديك لكي تباركه وتبداه معي.

الأصحاح الخامس

"الموت"

الكلمات الصعبة

١- ٢٠ : مواليد آدم وموتهم.

٢١- ٢٤ : أخنوخ البار.

٢٥- ٢٧ : ميلاد متوشالغ

وموته.

٢٨- ٣٢ : ميلاد نوح البار.

✻ شيث (٣): معناه "معين" أو "بديل".

✻ أخنوخ (١٨): معناه "مكرس".

✻ متوشالغ (٢١): معناه "رجل السهام".

✻ نوح (٢٩): معناه "راحة".

أسئلة وتأملات

✽ (٢٠ - ١٤).

ذكر لنا الكتاب المقدس كل هذه الشخصيات وأعمارها لنعرف أنه مهما طال عمر الإنسان فنهايتته هي الموت.

✽ "وسار أخنوخ مع الله ولم يُوجد لأن الله أخذه" (٢٤ع).

✽ "ودعا اسمه نوحًا. قائلًا هذا يُعزينا عن عملنا وتعب أيدينا من قبل الأرض التي لعنها الرب" (٢٩ع).

كانت البشرية تعيش بعيدًا عن الرب، ولكن وسط هذا الظلام ظهرت العديد من الشخصيات التي سارت مع الرب. ومن هذه الشخصيات أخنوخ الذي سار مع الله وأحبه لدرجة أن الرب أخذه قبل موته لإتمام رسالة هامة في نهاية الأيام (انظر رؤيا ١١: ١ - ١٤) حيث سيأتي مع إيليا لتثبيت المؤمنين..

الأصحاح السادس

"قُلْك نوح"

الكلمات الصعبة

✽ طغاة (٤): جبابرة.

✽ نراع (١٥): وحدة قياس = ٥٤.٧٥ سنتيمتر.

✽ كوا (١٦): جمع كوة = طاقة صغيرة - نافذة.

أسئلة وتأملات

✽ "ورأى الرب أن شر الإنسان قد كثر في الأرض" (٥ع).

✽ "كان نوح رجلاً بارًا كاملاً في أجياله. وسار نوح مع

الله" (٩ع).

في كل عصر يُوجد أشرار ويوجد أبرار.. فنجد الشر في كل صورته منتشرًا حولنا كما كان في أيام نوح، ومع ذلك فإننا نجد وسط هذا الشر أشخاصًا يعيشون مع الله مثل نوح فالله لا يترك نفسه بلا شاهد (أع ١٤: ١٧).

١. أذكر أمثلة لأشخاص عاشوا أمناء لله برغم الشر المحيط بهم.. هل تشاقق أن تكون أنت واحداً من هؤلاء؟

- ١ - ٤ : أبناء الله وبنات الناس.
٥ - ١٠ : نوح بار أمام الله.
١١ - ٢٢ : نوح يبني الفلك.

﴿فحزن الرب أنه عمل الإنسان في الأرض. وتأسف في قلبه﴾ (٦ع).

حزن الله على الحال الذي وصل إليه الإنسان بعد ما كان قد خلقه على صورته ومثاله.

٢. هل عندما تخطئ تظن أن الله يغضب منك أم يحزن على حالك؟

﴿نهاية كل بشر قد أنت أمامي. لأن الأرض امتلأت ظلماً منهم﴾ (١٣ع).

الله ينظر إلى قلب كل إنسان ، فوسط هذه الألوف لم ينسَ الله نوحاً وأسرتَه على الرغم من قلة عددهم.

﴿ففعل نوح حسب كل ما أمره به الله. هكذا فعل﴾ (٢٢ع).

رغم طول فترة بناء الفلك -التي استمرت سنين- وأيضاً رغم تعبير الناس واستهزائهم به، إلا أنه استمر في العمل واثقاً في مواعيد الله له.

وأنت أيضاً قد تواجه بعض السخرية والاستهزاء بسبب تمسكك بكلمة الله، لكن ثق تماماً في مواعيد الله لك.

٣. إذا كان كل من حولك يعيشون بعيداً عن الله.. ترى ما هو موقفك؟ هل تمشي وراء العدد الكبير الذي ترك الرب أم تمشي مع القطيع الصغير المتمسك بالرب؟

٤. تخيل الحوار التالي قد جرى بين اثنين من الناس وهم ينظرون نوحاً وهو يبني الفلك:

الأول: يعمل إيه الراجل المجنون ده!

الثاني: بيقول إنه يبني سفينة.

الأول: حد يبني سفينة بعيد عن البحر.

الثاني: بيقول إن ربنا حيغرق الأرض كلها..

أكمل الحوار عند سقوط الطوفان.

٥. ألم يكن الله قادراً على أن يخلص نوح دون إجهاده سنيماً طويلة في بناء الفلك.. فلماذا إذن طلب منه أن يبني الفلك؟

ملخص المبادئ

١- كن أميناً لله حتى ولو كان كل من حولك قد تركوا الرب، لأن الله وعده لك صادق وأمين وهو سيعطيك المكافأة.

الصلاة

يا رب ساعدني أن أمشي معك
في كل الظروف
حتى ولو كل من حولي تركوك
حتى ولو استهزأوا بي، لأنني أنفذ وصيتك..
لأنني أعلم أنك تنظر
إلي وستأتي وتأخذني معك وتُعطيني
المكافأة السماوية.



"الطوفان"

أسئلة وتأملات

٩-١ : اهتمام الله بنوح.
١٠-١٦ : حدوث الطوفان.
١٧-٢٤ : تعاضم المياه
على الأرض.

✽ "وأغلق الرب عليه" (١٦ع).

بعدما اطمأن الرب على نوح وأسرته وكل من معه أنهم بداخل الفلك، كآب حنون أغلق الباب عليهم ليعلن لهم حمايته وعنايته بهم.. هكذا يعتني الرب بك ويحميك من كل شر يُحيط بك مادمت متمسكاً به.

✽ "فمحا الله كل قائم كان على وجه الأرض.. وتبقى نوح والذين معه في الفلك فقط" (٢٣ع).
حُكَم الله كان عادلاً ببقاء البشر نتيجة خطيتهم، ولكن نوحاً كان له مكانة خاصة عند الله فأنقذه، وكذلك أنقذ لوطاً من سدوم وعمورة (تك ١٩: ١٢-٢٢).
فكل إنسان يعيش أميناً لله له قيمة كبيرة جداً عند الله، وليس مجرد فرد وسط ألوف وملايين البشر.

ملخص المبادئ

- ١- أنت مهم جداً عند الله ولست مجرد فرداً مجهولاً تائهاً وسط ملايين البشر.
- ٢- الله يعتني بك ويحفظك وينجيك من وسط الشر مادمت متمسكاً به.

الصلاة

يا رب أشكرك لأنني محبوب جداً لديك، تعتني بي وتحفظني من يد العدو، ولا تنساني وسط كل هذا العالم الكبير.

تسالي

اشطب على الكلمات في أي اتجاه ثم رتب الحروف الباقية لتعرف كلمة السر.
+ الكلمات:

نوح- سام- حام- يافث- الفلك- طوفان-
فرد- نمر- فيل- زرافة- نعامة- أسد-
خروف- الدب- حصان- حمامة- غصن- زيتون.

ط	ة	م	ا	م	ا	ا	ا
و	ا	ص	ن	ة	و	ل	ل
ف	ع	ل	ف	ع	ن	د	ف
ا	ع	ا	ي	ت	ا	ب	ل
ن	ر	ت	م	ف	ص	م	ك
ز	و	د	س	ا	ع	ن	ة
ي	ف	و	ك	ي	س	م	ن
ز	ي	ت	و	ن	ف	ر	د

" خلاص نوح وأولاده "

الكلمات الصعبة

- ✻ أراراط (٤): بلاد أرمينيا، على أحد جبالها استقر الفلك.
- ✻ طاقة (٦): نافذة.

أسئلة وتأملات

✻ "وبنى نوح مذبحاً للرب .. وأصعد محرقات على المذبح. فتنسم الرب رائحة الرضا" (٢٠ع، ٢١).
بنى نوح مذبحاً للرب ليقدّم عليه ذبيحة شكر على نجاته من الطوفان.

١. هل تقدم الشكر لله دائماً؟ ما هي الأشياء التي يجب أن تشكر الله عليها؟

✻ "وقال الرب في قلبه لا أعود ألعن الأرض أيضاً من أجل الإنسان" (٢١ع).
وضع الرب عهداً مع البشرية أنه لن يهلكها بالطوفان مرة أخرى لأنه يعلم طبيعة الإنسان الضعيفة المائلة إلى الشر لكنه سيجازي كل واحد بحسب أعماله.

ملخص المبادئ

- ١- تعلم أن تشكر الله على كل شيء حولك في الطبيعة، وعلى كل ما يعطيه لك من خيرات.
- ٢- الله رحيم بالإنسان ويعطيه فرص للتوبة، لكنه عادل أيضاً سيجازي كل واحد بحسب عمله.

الصلاة

يا رب.. علمني أن أشكرك دائماً على كل حاجة حلوة تعطيها لي.

" تجديد العهد "

الكلمات الصعبة

- ✻ كرمًا (٢٠:٩): الكرم = شجر العنب.
- ✻ خبانه (٢١:٩): خيمته.
- ✻ تخوم (١٩:١٠): حدود.

أسئلة وتأملات

١ - ٧ : الله يبارك
نوح وبنيه.
٨ - ١٧ : تجديد العهد.
١٨ - ٢٩ : نوح وعريه.

✻ "وبارك الله نوحًا وبنيه وقال لهم اثمروا وأكثروا وأملأوا الأرض" (ع ١).

كرر الله مع نوح نفس الكلام الذي قاله لأدم في بداية الخليقة (انظر تك ١ : ٢٨) وكان الله يريد أن يبدأ معهم بداية جديدة.
أنت أيضًا إذا سقطت ابدأ بداية جديدة مع الله وجدد عهودك معه مرة أخرى.



✻ "أقيم ميثاقي معكم..... وضعت قوسي في السحاب فتكون علامة ميثاق بيني وبين الأرض" (ع ١١ ، ١٢).

من محبة الله للإنسان، أقام معه عهدًا وكانت علامة هذا العهد هي قوس قزح.

فعندما ترى علامة قوس قزح في السماء، تذكر عهد الله معك، وأنه يُطيل أيامه ويعطيك فرصة جديدة للتوبة.

✻ "وشرب من الخمر فسكر وتعري ودخل خبانه" (ع ٢١)

شرب نوح من الخمر ففقد وقاره وكرامته وهيئته . لذلك ينصحنا الكتاب المقدس:

✻ "لا تسكروا بالخمر الذي فيه الخلاعة بل امتلنوا بالروح" (أف ٥ : ١٨)

الأصحاح العاشر: بعد الطوفان بدأ الإنسان يُعمر الأرض مرة أخرى.

ملخص المبادئ

- ١- ابدأ دائماً بداية جديدة مع الله كلما سقطت.
- ٢- احترس من أي شيء يمكن أن يفقدك وقارك واحترام الناس لك.

الصلاة

يا ربي ساعدني مهما سقطت أقوم ، وأبدأ معك بداية جديدة ولا أنظر لحياة الشر القديمة بل أجعل نظري عليك واثقاً أنك تُعينني في جهادي بنعمتك.

الأصحاح الحادي عشر

" برج بابل "

الكلمات الصعبة

- ✳ لبنا (٣): الطوب المصنوع من الطين.
- ✳ الخمر (٣): الزفت.
- ✳ بابل (٩): بابل = تشويش.

أسئلة وتأملات

✳ "وقالوا هلم نبنْ لأنفسنا مدينة وبرجاً.... لنلا نتبدد على وجه كل الأرض" (٤ع).
تمسك الناس بخطيتهم وبدلاً من أن يقدموا توبة، فكروا في بناء برج للهرب من عقاب الله.. ونحن كثيراً ما نترك بعض الخطايا المحببة لنا داخل القلب، ونحاول أن نخدع أنفسنا ونتصور أننا نرضي الله بممارسات العبادة الشكلية دون تقديم توبة حقيقية.

✳ "هلم ننزل ونبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض" (٧ع).
بلبل الرب أسنتهم لكي لا يفهموا بعضهم البعض فيتعطل العمل. وأحياناً تجد الله يعطل بعض الأمور قد تكون نهايتها ليس فيها خير لك. " كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله " (رو٨: ٢٨).

ملخص المبادئ

- ١- مهما زادت خطيتنا، نُسرع بتقديم توبة حقيقية لله ولا نكتف بمجرد العبادة الشكلية.
- ٢- أطلب من الله أن يرشدك في طريقك ويدبر كل أمور حياتك.

" دعوة الله لأبرام "

الكلمات الصعبة

✻ بلوطة (٦): شجر السنديان، تبلغ من العلو ١٥ متراً.
✻ إيل (٨): إيل = اسم الله.

أسئلة وتأملات

١ - ٩ : دعوة الله لأبرام.
١٠-١٣ : أبرام في مصر.
١٤-٢٠ : ساراي وفرعون.

✻ "وقال الرب لأبرام اذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريك" (١٤).

كان لأبرام إيماناً عجبياً حيث ترك أرضه وعشيرته وذهب إلى مكان لا يعلمه، واثقاً أن الرب هو سيعتني به ويعوله.

١. أبرام لكي يقبل دعوة الله ترك أشياء كثيرة. ثرى ماذا ينبغي لك أن تترك حتى تسير في طريق القداسة مع الله؟

(تترك نومك لكي تحضر القداس مبكراً- تترك الطعام الذي تحبه من أجل الصوم- تترك أصدقاء ومصادر الشر.....).

✻ "فأجعلك أمة عظيمة وأباركك وأعظم اسمك. وتكون بركة..... وتتبارك فيك جميع قبائل الأرض" (٣،٢٤).

في بداية دعوة الرب لأبرام، أعطاه وعداً عظيماً جداً يشجعه على تنفيذ ما طلبه منه. هكذا نحن مع دعوة الله لنا للدخول من الباب الضيق أعطانا الوعد بالحياة الأبدية حتى نتشجع. (مت ٧: ١٣، ١٤ / لو ١٢: ٣٢).

✻ "وحدث جوع في الأرض. فأتى أبرام إلى مصر ليتغرب هناك" (١٠ع).

٢. ما رأيك في تصرف أبرام هذا عندما ترك الأرض التي وعده الله بها وذهب إلى مصر هرباً من الجوع؟

✻ (١٤ع-٢٠).

أخطأ أبرام بنزوله إلى مصر، وهذا أدى إلى أخطاء متتالية. لكن الله لم ينس قلبه الأمين وطاعته الأولى ولم يعامله حسب ضعفه بل حافظ عليه هو وزوجته وأعطاه غنى وأرجعه إلى أرضه سالماً.

تدريب

تعلم أن تنفذ وصية الرب لك بتسليم وطاعة كاملين واثقاً في مواعيدته لك.

" لوط ينفصل عن أبرام "

الكلمات الصعبة

- ✻ دائرة (١٠): الأرض المنبسطة- السهل.
- ✻ سقي (١٠): بها مياه كثيرة.

أسئلة وتأملات

- ١- ٤ : أبرام يرجع من مصر.
- ٥- ٩ : اعتزال أبرام عن لوط.
- ١٠- ١٣ : اختيار لوط لأرض سدوم.
- ١٤- ١٨ : الرب يبارك أبرام.

✻ "لا تكن مخاصمة بيني وبينك وبين رعاتي ورعاتك. لأننا نحن أخوان" (٨ع).

كان أبرام هو الأكبر سناً من لوط ومن حقه أن يختار أولاً، لكنه في قناعة وعدم طمع ترك لوط يختار ما يريد مخاطباً إياه كإخاه له.

١. إذا كان أخيك في البيت محتاجاً إلى شيء من مقتنياتك..

فهل تقدم أخيك عليك أم تُطالب بما لنفسك أولاً؟

✻ "فرغ لوط عينيه ورأى كل دائرة الأردن.. قبلما

أخرب الرب سدوم وعمورة كجنة الرب" (١٠ع).

✻ "وكان أهل سدوم أشراً وخطة لدى الرب جداً"

(١٣ع).

اختار لوط الأرض الأجل في عينيه دون أن يهتم

بأن أهلها أشرار.

٢. بالعقل البشري كان اختيار لوط أفضل من اختيار

أبرام لكن النتيجة كانت عكس ذلك. ما مصير أرض لوط (انظر تك ١٩: ٢٣-٢٥)

وأرض أبرام (انظر تك ١٣: ١٤-١٨).

الصلاة

يا رب علمني أن أعيش قنوعاً وشاكراً لك علي ما أعطيتني واثقاً
أنك تبارك فيما عندي سواء كان قليلاً أو كثيراً.

" موقعة كدرلعومر "

الكلمات الصعبة

- ✻ بطمة (٦): شجرة تعمر سنين عديدة.
- ✻ ملكي صادق (١٨): معناه "ملك البر".
- ✻ شاليم (١٨): المراد أورشليم.
- ✻ شرك (٢٣): شريط من الجلد يربط به الصندل.
- ✻ نعل (٢٣): صندل.

أسئلة وتأملات

- ✻ كان كدرلعومر شخصاً معروفاً بقسوته ووحشيته فاستولى على كثير من البلاد. ولكن بعد عدة سنوات، قام خمسة ملوك بالثورة ضده حتى لا يدفعوا له جزية، وكان من بينهم ملك سدوم وهي البلد التي يسكن فيها لوط. ولكن في هذه الحرب انتصر كدرلعومر على الملوك الخمسة وأخذ لوطاً وعائلته أسرى (١٢).
- ✻ "فلما سمع أبرام أن أخاه سبي جر غلماته المتمرنين واسترجع كل الأملاك واسترجع لوطاً أخاه أيضاً وأملاكه والنساء أيضاً والشعب" (١٤ع، ١٦).
- كان أبرام يحب لوطاً حباً حقيقياً يصل إلى حد المخاطرة بحياته في سبيل إنقاذه. فكانت حياة أبرام مثلاً للمحبة الباذلة.

١. أكمل هذه الآيات الجميلة عن المحبة:
 - أ- هكذا أحب الله (يو: ٣: ١٦).
 - ب- لا تنتظروا كل واحد (في: ٢: ٤).
 - ج- لم يكن فيهم أحد (أع: ٤: ٣٤، ٣٥).
٢. كان ملكي صادق رمزاً للمسيح في أمور كثيرة. اذكر بعضاً منها.

- ✻ " لا آخذن لا خيطاً ولا شرك نعل ولا من كل ما هو لك " (٢٣ع).
- كان أبرام يشكر الله عما أعطاه له ولم يكن يشعر أن شيئاً ينقصه، لذلك رفض بسهولة أي مكافأة بشرية (انظر دا: ٥: ١٧).

" الميثاق الإلهي "

الكلمات الصعبة

٢٠١ : ظهور الرب لأبرام.
٨-٣ : الوعد بالبركة.
١٧-٩ : الحيوانات المشقوقة
والطيور.
٢١-١٨ : الرب يقطع ميثاقاً
مع أبرام.

- ✳ عقيماً (٢): الذي لا ينجب أو يلد.
- ✳ ثلثية (٩): أي عمرها ثلاث سنوات.
- ✳ تنور (١٧): فرن يختص بالخبيز.

أسئلة وتأملات

✳ (١٤-٥).

كرر الرب وعده لأبرام بالنسل والبركة لكي يشجعه ويثبت إيمانه.
هكذا الرب دائماً يذكرنا بوعوده لنا حتى يشجعنا ويقوينا لنثبت
ونستمر في طريقنا.

✳ "فأمن بالرب فحسبه له برأ" (٦ع).

أمن أبرام أن الله سيعطيه نسلًا رغم تقدمه هو
وزوجته في السن.

١. اذكر أمثلة لمواقف تدل على أن إلهنا هو إله
المستحيلات.

(استعن بالشواهد: ٣١: ١٣-٣٠، ٦١: ١٠-٢٧،

مت ١٤: ٢٢-٣٣، يو ١١: ١-٤٤).

✳ (١٣ع، ١٤).

هذه نبوة عما سيحدث لشعب بني إسرائيل في أرض مصر.

✳ "لأن ذنب الأموريين ليس إلى الآن كاملاً" (١٦ع).

الله يطيل أناته على كل إنسان، لكن يأتي الوقت الذي فيه
يجازي الله كل واحد حسب أعماله.

ملخص المبادئ

- ١- وعود الله تشجعنا حتى نثبت في طريقنا، ونستمر في جهادنا.
- ٢- الله إله المستحيلات ومستعد أن يعمل معك أعمالاً عجيبة إذا طلبت منه بإيمان.

"أبرام وهاجر"

الكلمات الصعبة

- ✻ هاجر (١): معناه "هجرة".
- ✻ إيل رنى (١٣): الله يرى.
- ✻ بئر لحي رنى (١٤): بئر الحي الذي تراءى لي.

أسئلة وتأملات

✻ "فقال ساراي لأبرام هوذا الرب قد أمسكني عن الولادة. أدخل على جاريتي. لعلني أرزق منها بنين" (٢ع).

في لحظة ضعف، نسي أبرام وساراي وعد الرب لهما ولم يصبرا حتى يتحقق لكنهما استخدما تفكيرهما البشري ليكون لهما نسل. فطلبت ساراي من أبرام أن يتزوج جاريتها لينجب منها أولاداً. وعندما حدث ذلك ندمت ساراي وحزنت جداً (١٦: ٥) (٢١: ١٠). ✻ (٨٤-١٠).

هربت هاجر من سيدتها ساراي فقابلها ملاك الرب وطلب منها أن تعود إلى سيدتها وتخضع لها حتى يباركها الرب ويكثر نسلها.

١- ماذا تفضل: أن تكون ذو رأي خاص وشخصية مستقلة حتى ولو كان معارضاً لوالديك أم تخضع لهما وتطيعهما وتسعني عن رغباتك الخاصة؟ (أجب مستعيناً: "أم ٦: ٢٠-٢٣ / أم ٣٠: ١٧").

ملخص المبادئ

- ١- الله صادق دائماً في وعوده لنا، وعلينا أن نصبر حتى يحقق الله وعده لنا.
- ٢- الإنسان المطيع لأبيه وأمه والخاضع لهما يباركه الرب في كل أمور حياته.

الصلاة

يا رب علمني أن أطيع أمي وأبي وأخضع لهما حتى أنال
رضا منك وبركة في كل حياتي.

" عهد الختان "

الكلمات الصعبة

- ✻ نكث (١٤): كسر.
- ✻ إسحق (١٩): معناه "ضحك".

أسئلة وتأملات

✻ "أنا الله القدير، سر أمامي وكن كاملاً. فأجعل عهدي بيني وبينك وأكثرك كثيراً جداً" (٢، ١٤).

بالرغم من أن أبرام نسي عهد الرب معه وتزوج من هاجر، إلا أن الرب هو الذي اختار الخطوة الأولى وبادر بتجديد عهده مع أبرام.

هكذا نحن إذا سقطنا في الخطية ونسينا الرب، نجد الله يطرق باب القلب من جديد وما علينا سوى أن نفتح له. "ها أنذا واقف على الباب وأقرع" (رؤ ٣: ٢٠).

١. اذكر أمثلة لمواقف بادر الله فيها وطرق الباب لكي يدعو كثيرين إلى التوبة. استعن بالشواهد: (٢صم ١٢: ١-١٥، يوح ٤: ١-٤٢، أع ٩: ١-٢٢).

✻ "فتُختنون في لحم غرلتكم فيكون علامة عهد بيني وبينكم" (١١ع).

الختان: هو قطع زائدة لحمية تُغلف عضو التناسل عند الذكور. وهو عهد بالدم بين الله وشعبه فيه يتعهد الإنسان أن يكون مقدساً للرب، ويتعهد الرب بأن يحفظه ويباركه وينقذه من كل شر ويكون معه كل أيام حياته.

✻ "فلا يدعى اسمك بعد أبرام بل يكون اسمك إبراهيم" (٥ع).

✻ "لا تدعو اسمها ساراي بل اسمها سارة" (١٥ع).

أبرام = أب مكرم. إبراهيم = أب لجمهور.
ساراي = أميرتي. سارة = أميرة.

مع بداية عهد الختان، أعطى الرب لأبرام وساراي أسماء جديدة لها معنى شامل للشعب كله، بدلاً من الأسماء الأولى التي كانت لها معنى خاص بهما فقط.

✠ (١٧٤:١٨).

على الرغم من كل وعود الله لإبراهيم، إلا أنه مازال يرى أنه من المستحيل أن ينجب وهو في هذا السن.. فدائماً الكتاب المقدس يذكر لنا ضعفات الآباء والقديسين حتى يعلمنا أن كل إنسان هو تحت الضعف ويحتاج إلى نعمة الله التي تسنده ويحتاج إلى التوبة باستمرار.

٢. أكمل الوجود الإلهية الآتية:

- أ- تعالوا إلي يا جميع المتعبين (مت ١١: ٢٨)
ب- إن أحبني أحد (يو ١٤: ٢٣)
ج- أنا هو نور العالم (يو ٨: ١٢)
✠ "ولكن عهدي أقيم مع إسحق الذي تلده لك سارة" (٢١٤).

أراد الرب أن يوضح لإبراهيم أن البركة سيحصل عليها عن طريق إسحق ابن الموعد وليس إسماعيل ابن التدبير البشري.

ملخص المبادئ

- ١- الله دائماً يبادر بطرق باب القلب وما علينا سوى أن نفتح له وندعوه لكي يدخل ويقدم القلب.
٢- أنت بالمعمودية والميرون قد صرت ابناً لله ومخصصاً له فاحفظ قلبك وجسدك طاهرين.

الصلاة

يا رب أشكرك على أبوتك لي وتقديسك لي في المعمودية والميرون.
ساعدني أحفظ هذا العهد بيني وبينك وأعيش مقدساً لك.

تسالي

كلمة سر

ر	م	خ	س	ق	ت	أ
أ	ك	د	أ	ك	ق	ل
ص	ك	أ	ك	ل	د	م
م	ز	ل	هـ	م	م	س
د	ب	ج	ي	ن	ة	ي
ل	خ	س	أ	د	ق	ج
أ	ل	د	ط	ق	س	م

+ الكلمات:

كاهن- ملك- المسيح- مقدمة- خبز- خمر-
الجسد- الدم- كأس- طقس- قداس.

+ طريقة الحل:

اشطب على حروف الكلمات في

المربعات في أي اتجاه، ثم رتب

باقي الحروف لتحصل على كلمة السر.

" وليمة إبراهيم "

الكلمات الصعبة

- ✳ اتكنوا (٤): استريحوا.
- ✳ سميذ (٦): دقيق أبيض نقي.
- ✳ خبز ملة (٦): خبز يخبز على سطح ساخن.
- ✳ زمان الحياة (١٠): مدار السنة.

أسئلة وتأملات

✳ (٥-٣٤).

كان يتميز إبراهيم بإضافته للغرباء، فكانت محبته لجميع الناس وليست قاصرة على أقربائه ومن يعرفهم فقط.

١. إذا جاء إلى كنيسك فتى جديد لا يعرفه أحد.. هل تحاول أن تتعرف عليه وتقدم له الحب؟ أم ترفض أنت وأصدقاؤك دخول أحد غريب بينكم؟!

✳ "فضحكت سارة في باطنها قائلة أبعده فإني يكون لي تنعم"
(١٢٤).

لم تكن سارة مصدقة لوعده الرب لها. فأحياناً كثيرة نضحك نحن ونظن أن وعود الرب لنا لن تتحقق وننسى أنه لا يستحيل على الرب شيء. "الغير مستطاع عند الناس مستطاع عند الله".

✳ " فقال الرب هل أخفي عن إبراهيم ما أنا فاعله" (١٧٤).
من كثرة العشرة بين إبراهيم والله، أصبح لإبراهيم دالة ومحبة كبيرة عند الله حتى أن الرب يطلعه عما سيفعله.. هكذا مع كثرة عشرتنا مع الله، يكشف الله لنا أسراره فنعرفه أكثر وأكثر ونعرف مشيئته.

✳ " فقال الرب إن وجدت في سدوم خمسين باراً في المدينة فبأني أصفح عن المكان كله من أجلهم" (٢٦٤).

كان إبراهيم واثقاً أن الله لن يحرق سدوم وعمورة من أجل الأشخاص الأبرار القليلين جداً الذين يعيشون فيهما لأن هؤلاء لهم قيمة كبيرة جداً عند الله حتى ولو كانوا مجهولين عند الناس.

- ٢٠١ : إبراهيم جالس عند الخيمة.
- ٨ - ٣ : إبراهيم يعد الوليمة.
- ١٥ - ٩ : الوعد بميلاد إسحق.
- ٣٣ - ١٦ : حوار مع الله.



٢. هل تحب أن تكون أحد هؤلاء القلائل الذين لهم قيمة كبيرة في عيني الرب؟
 ٣. كان إبراهيم يتشفع لدى الله من أجل سدوم وعمورة.. اذكر أمثلة أخرى من الكتاب المقدس لأشخاص تشفعوا من أجل الآخرين. (استعن بالشواهد: تك ٧: ٢٠، خر ٣٢: ٧-١٤، يو ٢: ١-١١).

ملخص المبادئ

- ١- الإنسان المسيحي يقدم محبة للجميع حتى ولو كان مع أشخاص لا يعرفهم دون انتظار أي مكافأة.
 ٢- الرب يفرح بالإنسان الأمين المتمسك بوصاياه ومن أجله يبارك في كل ما حوله.

الصلاة

يا رب اجعل لي عشرة حلوة معك... أختبر فيها وجودك معي...
 اعرفك أكثر وأكثر وأحبك أكثر وأكثر.

الأصحاح التاسع عشر

" حرق سدوم "

الكلمات الصعبة

- ✳ فطيراً (٣): خبز بلا خمير.
 ✳ صوغر (٢٢): صغيرة.

أسئلة وتأملات

✳ (١٤، ٢).

كان لوطاً محباً لإضافة الغرباء مثل إبراهيم، ولم يسمح لأحد أن يؤذ الرجلين اللذين دخلا تحت سقف بيته مهما كلفه ذلك.. فنظر الرب لمحبة لوط وجديته وأنقذه هو وبيته من أهل مدينة سدوم.

هكذا ينظر الله إلى اشتياقك واستعدادك للحياة معه فيمد لك يد المعونة ويعطيك نعمة تكمل ضعفك.

✳ "فكان كمازح في أعين أصهاره" (١٤ع).

استهزأ أصهار لوط بكلامه ولم يصدقوه فكانت النتيجة أنهم بقوا في المدينة وهلكوا.
 هكذا أحياناً ينظر الناس إلى الإنسان المتمسك بإلهه باستهزاء وسخرية، ولكن الله يُظهر أن هذا الإنسان هو الذي على حق.

- ١-٣ : استضافة الملاكين.
 ٤-١١ : هياج الشعب على الملاكين.
 ١٢-٢٢ : إنقاذ لوط وعائلته.
 ٢٣-٢٦ : هلاك سدوم وعمورة وامرأة لوط.
 ٢٧-٢٩ : إبراهيم ينظر لسدوم وعمورة.
 ٣٠-٣٨ : خطأ ابنتي لوط.

١. ما هو موقفك إذا قابلت بعض السخرية و الاستهزاء من أصدقائك نتيجة تمسكك بإلهك؟
﴿ولما توانى أمسك الرجلان بيده وبيد امرأته﴾ (١٦ع).

الله أميناً معنا ويحبنا ويرعانا فحتى لو تراخينا في الطريق فهو يمد يده وينقذنا.

﴿اهرب لحياتك. لا تنظر إلى ورائك ولا تقف في كل الدائرة﴾ (١٧ع).

أوصى الرب لوطاً أن يهرب من مكان الخطية بسرعة، وهذا يعلمنا أن نهرب من مصدر الخطية
ومكان الشر بسرعة، فهذا ليس ضعفاً بل قوة.

﴿ونظرت امرأته من ورائه فصارت عمود ملح﴾ (٢٦ع).

أوصى الرب لوطاً ألا ينظر إلى ورائه (١٧) ولكن امرأة
لوط في حنين واشتياق للحياة القديمة وممتلكاتهم في أرض
سدوم نظرت إلى الوراء فصارت عمود ملح.. هكذا لا تنظر
إلى ورائك وتتشغل وتشتاق لحياة الخطية القديمة بل ركز
نظرك على مسيحك واستمر في طريق جهادك.

"ليس أحد يضع يده على المحراث وينظر إلى الوراء
يصلح لملكوت الله" (لو٩: ٦٢).

٢. أكمل الوعود الإلهية:

١- كن أميناً (رؤ٢: ١٠).

٢- تمسك بما عندك (رؤ٣: ١١).

ملخص المبادئ

١- لا تتأثر باستهزاء الأشرار من حولك على تمسكك بإلهك واثقاً أن الرب معك ويفرح بجهادك
ويسندك بنعمته.

٢- لا تكتفَ بمجرد الهروب من مكان الخطية، بل احرص أن تمتلئ من نعمة الله لكي تدوس على
الخطية بقوة.

الصلاة

يا رب ساعدني ألا ألتفت إلى حياة الشر القديمة بل أركز
نظري عليك وأجاهد متكللاً على نعمتك.



"سارة وأبيمالك"

الكلمات الصعبة

✻ كل ما عندك (١٦): كل الأشخاص المحيطين بك.
✻ فأُنصفت (١٦): أي ثبتت برائتك.

أسئلة وتأملات

✻ "فإنه نبي فيصلي لأجلك فتحيا" (٧٤).
✻ "فصلى إبراهيم إلى الله. فشفى الله أبيمالك وامراته" (١٧٤).
طلب الرب من أبيمالك أن يطلب من إبراهيم أن يصلي لأجله حتى يتحنن عليه الرب. فانه يعلمنا أن نطلب شفاعاة القديسين حتى يسندونا في جهادنا.

تدريب

عندما تكون في مشكلة أطلب شفاعاة
السيدة العذراء والقديسين
بجانب صلاتك.

الصلاة

يا رب بشفاعة أمك العذراء مريم
والملائكة والقديسين اعطني
أن أعيش أميناً وأكمل جهادي حتى
انضم إليهم
وأحيا معك إلى الأبد.

٧-١ : أبيمالك يريد
الزواج من سارة.
١٣-٨ : أبيمالك يستدعي
إبراهيم.
١٨-١٤ : أبيمالك يكرم
إبراهيم.



" ميلاد إسحق "

الكلمات الصعبة

- ✽ قرية (١٤): وعاء من الجلد يُوضع به الماء.
- ✽ أثلا (٣٣): شجر صلب الخشب ودقيق الأوراق.
- ✽ السرمدي (٣٣): الأزلي الأبدي.

أسئلة وتأملات

✽ "وافتقد الرب سارة كما قال" (ع ١٤).

بعد مرور سنين كثيرة وطول اشتياق من إبراهيم، تحقق وعد الرب له فحبلت سارة وولدت لإبراهيم ابناً في شيخوخته. هكذا فليكن لنا ثقة وإيمان في مواعيد الرب وأنه سيحقق وعده مهما طال الزمن.. "السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول" (مت ٢٤: ٣٥).

كلمة إسحق = ابن الضحك.. وكان هذه التسمية تعلن أن الله أراد أن يفرحهم بميلاد إسحق بعد طول السنين.

✽ (ع ١٠٤، ١٢).

سمح الرب بطرد هاجر وابنها لأنه أراد أن يوضح لإبراهيم أن الابن الذي جاء بالتدبير والتفكير البشري لا يرث البركة.

أحياناً الحكمة البشرية تقول أن الصوم يضعف الصحة وخاصة وقت المذاكرة والامتحانات. كذلك يمتنع البعض عن حضور الصلوات الكنسية وقت الامتحانات ظانين أن حضور القداس سيعطلهم عن المذاكرة.

١. أكمل الآيات الآتية:

١- توكل على الرب.....(أم ٣: ٥).

٢- ليست هذه الحكمة.....(يع ٣: ١٥-١٧).

- ٣-١ : ولادة إسحق.
- ٨-٤ : ختان إسحق وفضامه.
- ١٣-٩ : ابن الموعد وابن الجسد.
- ٢١-١٤ : هاجر وبئر الماء.
- ٣٤-٢٢ : ميثاق بين إبراهيم وأبيمالك.



على الرغم من أن الرب كان موافقاً على طرد هاجر، إلا أنها عندما صرخت له في وقت الضيقة أنقذها الرب. فإله يسمع للجميع ماداموا ينادونه من قلوبهم.
"الذي يريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون" (١ تي ٢: ٤).

" فالآن أحلف لي بالله ههنا أنك لا تغدر بي " (ع ٢٣)
على الرغم من أن أبيمالك كان ملكاً، إلا أنه ذهب لإبراهيم لكي يطلب منه ألا يغدر به لأنه علم أن الله معه (٢٢). فأعطى الرب لإبراهيم نعمة في عيني أبيمالك.
فالإنسان الذي يحيا مع الله يعطيه الرب نعمة ومهابة في أعين الجميع.

٢. أذكر أمثلة لقديسين أعطاهم الرب نعمة ومهابة في عيون الآخرين
(استعن بالشواهد: دا ١١: ٩، أس ٢: ١٥-١٧، أع ٢٤: ٢٥، مر ٦: ٢٠).

ملخص المبادئ

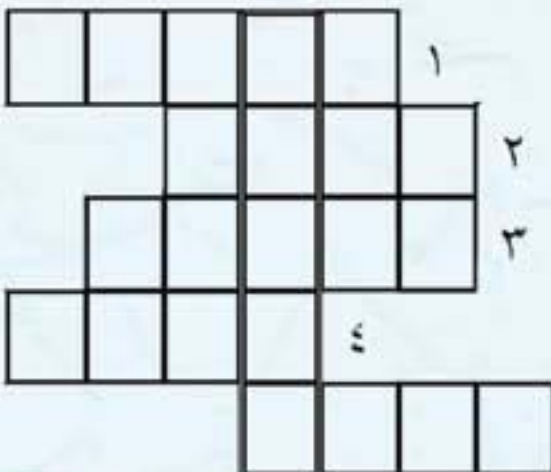
- ١- مهما طال الزمن، الله سيحقق وعده.
- ٢- الله يستجيب لصراخنا في وقت الضيق وينقذنا.

الصلاة

يا رب ساعدني على ألا أسير بفكري البشري
وحكمتي البشرية، بل اعطني
أنت حكمة سماوية مملوءة رحمة وأعمالاً صالحة.

التسالي

- ١) فأخذ إبراهيم غنماً وبقراً وأعطى أبيمالك كلاهما ميثاقاً (تك ٢١).
- ٢) لأكون إلهاً لك ولنسلك من بعدك و..... لك ولنسلك من بعدك أرض غربتك كل أرض كنعان ملكاً أبدياً (تك ١٧).
- ٣) فأجاب إبراهيم قائلين له اسمعنا يا سيدي أنت رئيس من الله بيننا (تك ٢٣).
- ٤) فدعوا وقالوا لها هل تذهبين مع هذا الرجل فقالت أذهب (تك ٢٤).
- ٥) هل تلد وهي بنت تسعين سنة (تك ١٧).



" ذبيح إسحق "

الكلمات الصعبة

٢٤١ : امتحان الله لإبراهيم.
١٤-٣ : إبراهيم يذهب ليقيم
إسحق ذبيحة.
١٩-١٥ : تجديد الوعد الإلهي.
٢٤-٢٠ : أولاد ناحور.

✳ كَبَش (١٣): خروف - ذكر الغنم.
✳ يَهْوِه يَرَاهُ (١٤): الرب يرى - الرب يسدد الأعواز
والاحتياجات.
✳ سَرِيَّتَه (٢٤): سرية = زوجة ثانية أقل مرتبة من
الزوجة الأولى.

أسئلة وتأملات

✳ "وحدث بعد هذه الأمور أن الله امتحن إبراهيم" (١٤).
امتحان الله إبراهيم لكي يختبر إيمانه ويقويه ويرفعه إلى مرتبة أعلى فالتجربة كانت لخير إبراهيم
وليست ضده.. "طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة لأنه إذا تزكى ينال إكليل الحياة الذي وعد به
الرب للذين يحبونه" (يع ١: ١٢).

✳ "خذ ابنك وحيدك الذي تحبه إسحق.. وأصعده هناك محرقة على أحد الجبال" (٢٤).

١. ترى ماذا كان يدور في ذهن إبراهيم حينما طلب منه الله تقديم إسحق ذبيحة؟
٢. إذا كان لك صديقاً تحبه جداً ومع الوقت وجدت أن أخلاقه أصبحت سيئة.. فهل تضحي بصداقتك
معه من أجل أن تحافظ على طهارتك؟

✳ "فبكر إبراهيم صباحاً" (٣٤)

✳ "وأخذ السكين ليذبح ابنه" (١٠٤).

بكر إبراهيم لتنفيذ طلب الله منه بسرعة دون تراخ
أو كسل.. أحب إبراهيم الله أكثر من كل شيء حتى
ابنه الوحيد، وبالحق لم يتأخر أن يضحي به ويقدمه
ذبيحة لله.



٣. ونحن ماذا نستطيع أن نقدم لحبيبنا الرب يسوع؟
 ٤. يعتبر إسحق رمزاً للسيد المسيح. اذكر أوجه التشابه بينهما.
 ✠ "وينتبارك في نسلك جميع أمم الأرض. من أجل أنك سمعت لقولي" (١٨٤).
 كرر الرب وعده لإبراهيم مرة أخرى ليؤكد له نجاحه في الامتحان.

تدريب

احرص أن تحضر القداس مبكراً حتى تشترك في الصلوات وتستفيد بأكبر قدر ممكن.

ملخص المبادئ

- ١- التجارب التي يرسلها الله لنا تكون من أجل امتحان إيماننا ليتقوى، ونثبت أكثر في الرب.
- ٢- الإنسان الذي يبكر في لقاءه مع الله (في القداس مثلاً) ينال قوة وبركة ونعمة كبيرة.

الصلاة

اعطني يا رب أن أحبك أنت أكثر من كل شيء في حياتي.

الأصحاح الثالث والعشرون

"موت سارة"

الكلمات الصعبة

✠ شَاقِل (١٥): وحدة وزن = ٥.١١ جرام.

أسئلة وتأملات

- ✠ "اسمعنا يا سيدي أنت رئيس من الله بيننا" (٦٤).
 ✠ "فقام إبراهيم وسجد لشعب الأرض لبني حث" (٧٤).



كان بنو حث ينظرون إلى إبراهيم على أنه سيد ورئيس من الله بينهم. فلم يكن عندهم مانع أن يشتري من عندهم مغارة ليدفن سارة امرأته. لكن إبراهيم في اتضاع سجد أمامهم علامة الشعور بالجميل.
١. كيف نتعامل مع الشخصيات الآتية: فراش المدرسة - بواب المنزل.



﴿ أعطيك ثمن الحقل. خذ مني فأدفن ميتي هناك ﴾ (ع ١٣).

رفض إبراهيم أن يأخذ الحقل مجاناً. فلم يكن قلبه محباً للمال وكان يريد أن يرضي الناس ويعطيهم حقهم ويفرحهم.

٢. هل جربت أن تزور بعض الأماكن البعيدة الفقيرة مع بعض الخدام وتقدم عطية لإخوة الرب؟ هل تشعر بالفرح عندما تضحى ببعض مالك ومجهودك من أجل إسعاد الفقراء؟

ملخص المبادئ

١- الإنسان المسيحي يعامل الجميع باتضاع ووداعة حتى لو كانوا هم فعلاً أقل منه في المنزلة والشأن.

الصلاة

يا رب علمني أن أحب الجميع واحترمهم وأقدرهم ولا أتعالى أو أتشامخ على

أحد لأجل أي شيء جميل في، فكل شيء في هو من عندك أنت.

الأصحاح الرابع والعشرون

"زواج إسحق"

الكلمات الصعبة

٩-١ : إرسالية كبير بيت إبراهيم.

١٤-١٠ : في مدينة ناحور.

٢٧-١٥ : لقاء مع رفقة.

٤٩-٢٨ : في بيت رفقة.

٦٠-٥٠ : نجاح مهمة كبير بيت إبراهيم.

٦٧-٦١ : رفقة زوجة لإسحق.

✻ احتَرَزَ (٦): احذر - انتبه.

✻ أَنَاخ (١١): أبرك (الجمال) أي جعلها ترض.

✻ حَزَامَةٌ (٢٢): حلقة معدنية توضع في الأنف.

✻ رَبَوَاتٌ (٦٠): الربوة = عشرة آلاف.

✻ البرقع (٦٥): غطاء للرأس والوجه.

أسئلة وتأملات

✠ "لا تأخذ زوجة لابني من بنات الكنعانيين" (٣ع).
كان إبراهيم حريصاً ألا يتزوج ابنه من الشعوب الوثنية حتى لا يختلط بهم ويتعلم العبادة الوثنية بما فيها من شرور ويترك طريق الرب.

١. عندك مجموعة بين زملاء في المدرسة يتحدثون في أمور غير مقدسة. ماذا يكون موقفك؟
أ- تستمع إليهم لتتعلم منهم وتُشبع حُب استطلاعك.
ب- تبتعد عنهم تماماً، ولا تلوّث فكري وقلبك بأفكار خاطئة تفسد طهارتك.

✠ "فقال له إبراهيم احترز من أن ترجع بابني إلى هناك" (٦ع).
أصرَّ إبراهيم ألا يعود عبده بابنه إسحق إلى أرض آبائه حتى يظل ابنه ساكناً في الأرض التي وعده بها الرب.

✠ "أيها الرب إله سيدي إبراهيم يسّر لي اليوم واصنع لطفاً إلى سيدي إبراهيم" (١٢ع).

✠ "وخررت وسجدت للرب وباركت الرب إله سيدي إبراهيم، الذي هداني في طريق أمين" (٤٨ع).
صلى العبد إلى الله لكي يساعده ويرشده في المهمة المكلف بها.

٢. أكمل الوعود الإلهية الآتية:

- ١- اسألوا تعطوا (مت ٧: ٧)
- ٢- وكل ما تطلبونه (مت ٢١: ٢٢)
- ٣- ها أنذا واقف (رؤ ٣: ٢٠)
- ٤- ها أنا معكم (مت ٢٨: ٢٠)

✠ "فقال لهم لا تعوقوني والرب قد أنجح طريقي" (٥٦ع).
كان هذا العبد أميناً جداً في تنفيذ المهمة التي كلفه بها إبراهيم وكان جاداً في أن يرجع سريعاً ليطمئن سيده ويفرحه، ولم يلتفت إلى الولايم والاحتفالات.

٣. هل أنت أميناً في المسؤوليات التي تُعطى لك مثل المذاكرة والمساعدة في المنزل؟ (انظر مت ٢٥: ٢١).

ملخص المبادئ

- ١- الإنسان المسيحي لا يختلط بالأشجار بل يحفظ قلبه وفكره وكل حواسه مقدسة.
- ٢- الإنسان الأمين في عمله يكافئه الرب مكافأة عظيمة جداً.

الصلاة

علمني يا رب كيف أكون أميناً في كل حياتي...
اعطني كل شيء حقه.. حتى أسمع صوتك المفرح
الذي يقول لي نعماً أيها العبد الصالح والأمين....
أدخل إلى فرح سيدك.

سفر التكوين ج ١

وعود الله لي

خلق الله السماء والشمس والقمر لينيروا لي..
خلق الله النباتات والخضروات والفواكه..
خلق الحيوانات والأسماك لأجد لي طعاماً..
هيا المناخ الملائم ودرجة الحرارة المناسبة لي، ثم خلقتني
وأوجدني وميزني عن كل خليقتي، وأعطاني عقلاً مفكراً
وروحاً حية خالدة لا تموت..
خلقتني لأحيا معه وأحبه كما أحبني..
وعندي أن يكون معي دائماً ولا يتركني..
وعندي أن يرشدني في طريقي..
وعندي أن يغفر خطاياي وأن يقبل توبتي ورجوعي إليه
مهما بعدت عنه..
وعندي بملكوت السموات لأعيش معه إلى الأبد أتمتع به
ويحبه الأبوي..

هيا بنا ندرس معاً هذا السفر الممتع لنعرف وعود
الله لنا ونتمسك بها.

